وتوبشاذ لا يرد نقضا ويحتمل ان تكون ان عن عاملة تشبيها لها بما المصدرية
كما في قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة برفع يتم   المعربات قسمان بحركة من
بان فيه احتراز بالمثنى عن الجمع واحسن ما اجيب به انه لا احتراز فى ذلك
حيث كان المثنى جمعا في المعنى نحو العرب فرقتان مسلمون وكفار هو
وهنا كذلك لان كل اسم تحته افراد متعددة   بالحركات الثلاث
اي وجودا وعدما ليشمل السكون ولو صرح به لكان اولى   بالحروف
الاربعة وجودا وعدما ليشمل الحذف فالذي يعرب بالحركات اي
بجنسها   وما حمل عليه كاولات في قوله تعالى وان كنا اولات حمل
فكانت فعل ماض والنون اسمها وهي ضمير يعود على المعتدات واولات
خبرها وهي ليس بجمع بل اسم جمع حملا اعرابه كاعراب الجمع فتنصب
بالكسرة فلما حملوا اولوا على جمع المذكر السالم حملوا اولات على جمع
المؤنث وقد الغز بعض شيوخنا في نصب جمع المؤنث بالكسرة بقوله
يا من لسحر بالمعاني   ويا رشيق المباني   في اي كسرة نابت   عن فتحة
بالمعاني ه   هذا لعمري عجيب   وفيه قلب المعاني   واجبت
عنه فقلت   يا مفرد العصر يا من   حوى جميع المعاني   ابديت لغزا
بديعا   يزري عقود الجماني   الاسم لتخلا فيه ذهب ابن درستويه
الى انه معرب وتبعه السهيلي وابن طلحة وطائفة من النحويين و
استدلوا بان الاعراب قد استحق في المضارع فلا يعدم الا بعدم مو
جبه وهنا موجبه دليل على انه معرب كما كان قبل النون الا انه كان قبل
دخول النون ظاهرا وهو معها مقدر في الحرف   وما الحق به ويلحق
به خمسة الفاظ الاول والثاني كلا وكلتا لكن بشرط ان يضافا للضمير نحو
جا كلاهما وكلتاهما فلو اضيفا لظاهر اعربا بالحركات المقدرة على الالف
نحو جا كلا الرجلين وكلتا المرأتين وهذه اللغة هي الصحيحة وعليها
الجمهور ومن الناس من يعربها بالحركة المقدرة على الالف اضيفا للظاهر
او مضمر الثالث والرابع والخامس اثنان واثنتان وثنتان فانها
تعرب باعراب المثنى اضيفا لظاهر او مضمر او لم تضف ام قال بعض
الفضلا وقال ابن مالك هذه الكلمات الملحقة بالمثنى لا تسمى مثناة
حقيقة

امو ... جمع بالحرف نصبه
... قوله اذا لم تتصل به
... قال ابو حيان ... النحاة

حقيقة فان اطلق عليها ذلك فبمقتضى اللغة لا الاصطلاح كما يقال لا
سم الجمع جمع او قال الشنواني فافاد انه يقال لها اسماء تثنية كما يقال اسما
الجمع   جمع المذكر السالم وما الحق به وسنذكر عشرون واخواته الى تسعين وهما
اسما مفردة وزعم بعضهم انها جموع وهو مردود ومنه اهلون ونحو
جمع اهل وهو ليس بعلم ولا صفة وارضون بفتح الرا جمع ارض بسكونها
وهي مؤنثة اسم جنس لا يعقل وسنون وبنون وحرون وهقون وذرون لانها
غير اعلام ولا صفات قال ابن مالك ولو قيل في جمع حون لم يمتنع لكن لا اعلم
انه سمع وقال ابو حيان ينبغي ان يمتنع لان القياس باباه وجواب
واخواته شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب انه يقال في فم فمون وفي
قال ابو حيان وهو في غاية الغرابة وسنذكر عالمون وهو اسم جمع
لا جمع وقيل جمع عالم ومنه ستون وبابه من كل جمع ثلاثي حذفت لامه
وعوض عنها ها التانيث ولم يجمع جمع تكسير نحو ثبة وثبين ومن الملحق
بجمع المذكر جموع صفات الباري سبحانه وتعالى كقوله تعالى لوارثون والقادرون
الماهدون ولا يقاس عليه الراحمون ولا الحكيمون لان اسماءه تعالى توقيفية
الاسماء الستة المعتلة الاول التي اخرها في اللفظ حرف علة فلا يرد ان
فو لامه ها واصله فوه بفتح الفا واسكان الواو ونون تنون فقيل بفتح الفا
وهو ما عليه سيبويه والخليل وذهب الفرا الى انه وزنه فقيل بضم
الفا   خاصة هو من المصادر التي جاءت على فاعلة كالعافية بمعنى
خصوصا منصوب على انه مفعول مطلق بمحذوف تقديره اخص الشيء
بخاصة الا نوع الهمة خصوصا على ما هو المشهور من حول زحذف عامله
المؤكد ولا يجوز ان يكون حالا لانك تقول جاني الرجال والزيدون
خاصة   وقدم اي الهمز ومنه نحو يد فان في يدا لبنا للمفعول فلا يجر بد
حرفا بحرف حادثها ويل متساويا   ترفع بثبوت النون على ذلك
بانه لما اشتغل محل الاعراب وهو اللام بالحركة المناسبة للضمير الذي
بعدها لم يمكن وجود الاعراب عليه ولم يكن في الكلمة علة اخرى حتى
يجعل الاعراب بالكلمة فجعلت النون بدلا فيه لمشابهتها للواو وفي اللغة
قال بعض شيوخنا وظهر لنا هنا نكتة لطيفة لم اسبق بها فيما اعلم وهو ان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)